

العلم والعمل | لقاءات مسجد أسد بن الفرات (قبل الرئاسة) |

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. هو

القاهر فوق عباده. وهو - [00:00:23](#)

المنفذ لمشيئته وهو الغالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ما

امر بشيء ان يبلغه الا وبلغنا به ففتح الله به اذانا صما واعينا عميا وهدى الله به الى - [00:00:43](#)

صراط مستقيم. واخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة

وخلفها. واجيالها الى يوم القيامة. خير ما جزيت به - [00:01:13](#)

نبيا عن قومه ورسولا عن امته. اللهم ما احببنا فاحببنا على سنته. ويوم تتوفانا فتوفنا على ملتة. واوردنا حوضه واحشرنا تحت

لوائه. واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً - [00:01:33](#)

او بعدها ابداء اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين. ولا مفرطين ولا

مضيعين. ولا مغيرين ولا مبدلين. على - [00:01:53](#)

الجادة حتى نلقاك يا ارحم الراحمين. اللهم واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية

واخلاص العمل. ايها الاحبة الكرام قبل ان اقول لكم - [00:02:13](#)

تحية الاسلام. اسمحوا لي اقول لكم مرحبا بكم غاية الترحيب. وساقول لكم لماذا ارحب بكم في اول كلمة انطق بها في هذه اللقاءات

المباركة ان شاء الله. ولكني قبلها وبعدها اقول لكم - [00:02:33](#)

السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة لا استطيع ان امنع قلبي من ان يشعر عاطفة خاصة في هذه الليلة. فهذا المسجد

هذا المسجد هو المسجد الذي في درجت عليه بدأت فيه عمر التكليف عندما يؤمر العبد بالصلاة - [00:02:53](#)

تكون قد بلغ سن سبع سنين وما فوقها فان اول مسجد كنت اخطو اليه في الصلوات الخمس هو هذا المسجد فهذا المسجد يقع

مباشرة امام البيت الذي نشأت فيه منزل والدي رحمة الله عليه. ولذلك - [00:03:23](#)

هو له عندي رابطة اي رابطة. وكنت اذكر انني كنت انظر الى وانا ساقي رجلي يعني. وانا انا عايز ارجع للغة الدارجة شوية لان انا لو

مشيت على اللغة العربية مش هتفهموا حاجة - [00:03:43](#)

فكنت اذكر اني كنت انظر الى ساقي وهي تتحرك هكذا الى المسجد. فاقول سبحان الذي اقدر الجسد والبدن الانساني ان يتحرك

هكذا من غير حول منه ولا قوة ثم يرفقه على كل حركة من هذه الحركات ما يقال له درجة في الجنة - [00:04:03](#)

تعلمون ان اقرب واقل درجة في الجنة ابعد مما بين السماء والارض. لم اكن يومئذ استطيع ان احجز دمعني عن السيلان من عينيا وانا

اتي الى هذا المسجد. وكم شهدنا في هذا المسجد - [00:04:33](#)

اعتكافات لايام اعتكافات لايام طويلة نقضي فيها الليلة سجدا وقياما وكنا نقرأ القرآن وندارسه ونقضي النهار صائمين ونفطر معا

وكانت اياما فاضلة المباركة ثم مضت الايام شاء الله ان اخطب فوق هذا المنبر خطبة - [00:04:53](#)

الجمعة لمدة ما واه هذا المنبر خطب عليه كثيرون جدا ممن اسمعوننا اخبارهم في التاريخ يعني من الخطباء. هذا المنبر وقف عليه اولاً للصلاة وقف عليه في خطيبا والدي رحمة الله عليه الشيخ صلاح ابو اسماعيل. وربما لمن يعرفه كان من علماء الازهر وكان صاحب - [00:05:23](#)

اه يعني اه اه كلمة في امر الشريعة الاسلامية لم يتركها ابدا. واتذكر ان هذا المنبر هذا المنبر شرح من فوقه كلمة او معاني الشريعة الاسلامية من اولها لآخرها. طبعا ربما - [00:05:53](#)

ما ينفعش الواحد يقول من اولها لآخرها لكن فعلا شرحت عليه ماذا تعني كلمة الشريعة؟ وما هي العلاقة بينها وبين الفقه الاسلامي وكيف اثر تطور الزمان على الاحكام شرح من فوقه الشيء الكثير واتذكر - [00:06:13](#)

انه كان بعد صلاة الجمعة اه بعد بعد الصلاة يبدأ في اجابات الاسئلة فسبحان الله كان يمتد هذا درس الى صلاة المغرب. وكان لمن يشاء ان يبقى من اصحاب الاسئلة. فهنا تربت مدرسة - [00:06:33](#)

فكرية وشرعية عميقة عبر السنوات على عقول او مع عقول رأيته بعد ذلك في انحاء الدنيا كلها تقريبا شرقا وغربا بعد ان فقحت ما معنى الشريعة؟ ولماذا من اللازم ان تنفذ في عباد الله - [00:06:53](#)

وكيف انها فضل كبير وكيف انها تصنع للمسلمين كذا وكذا. كل هذا كان من هذه الساحة المباركة الساحة الملحقة بها ثم الساحة والشوارع. كما خطب على هذا المنبر عليه رحمة الله ورضوانه ايضا الشيخ محمد - [00:07:13](#)

الغزالي رحمه الله خطب عليه مرارا وكان يسكن ايضا هنا كان يعني كنا نحن جيرانا له وكان يسكن هنا ثم اراد الله عز وجل لهذا المسجد ان يشهد ما ربما يطلق عليه الكثيرون كلمة العصر الذهبي - [00:07:33](#)

في هذا المسجد عندما اتى اليه ايضا عليه رحمة الله فضيلة الاخ الفاضل الكريم الذي اجرى الله على يديه خيرا كثيرا الشيخ او الدكتور عمر عبدالكافي اكرمه الله ورده كريما مكرما الى جمهوره الذي يحبه يا رب - [00:07:53](#)

رب العالمين فكانت الطرق تمتلئ وكانت الصلوات وايضا في رمضان والنساء كانوا اظن يعني اكثر من الرجال فهذا مكان شاء الله عز وجل ان يجري فيه خيرا كثيرا ولن اکتتمكم الخبر التالي. لانه خبر تعمدته تعمدا وان كان قد افلت مني طبعا ليوم واحد - [00:08:13](#)

فقط وهو انني قصدت وتعمدت ورجوت ان يكون اول لقاء لي في هذا المسجد لقاء لا يعرفه احد تقريبا. فعلا يعني كنت ارجو ان احضر هذا اللقاء وانا اشعر دفء المسجد لانني خشيت الا استطيع ان اتكلم في اول لقاء فيه بالقدر الكافي. ومن الله علينا بوجود - [00:08:43](#)

امام فاضل اليوم في هذا المسجد اسأل الله ان يجعله خيرا من كل من ذكرت اسمائهم واعلى يا ذا الجلال والاکرام هو وفضيلة شيخنا الكريم الشيخ احمد عبدالرحيم اعزه الله. فكما قلت احببت ان اجلس في مثل هذه الحلقة. هذا المسجد يا اخواني كان - [00:09:13](#)

الحلقات فيه تحتشد يحتشد بها المسجد عشرة وخمستاشر خمسة ستة. يحتشد المسجد لدرجة اننا في يوم من ايام كنا نضطر لعمل جدول لا يسمح بالحلقات الا طبقا له حتى يمكن ان تنعقد الحلقات في المسجد - [00:09:33](#)

ودرس فيه الكثير كما انه شهد يعني روابط العمل الاسلامي في جامعة القاهرة وفي المدينة فارس الثانوية في هذه المنطقة على نطاق واسع ماذا اقول لكم؟ لذلك كنت فعلا احب والحمد لله لا يزال الامر - [00:09:53](#)

وهكذا لولا ان يعني افلتت بعض الاخبار العامة وبعدها سيلحق كثيرون بنا فلكن احببت ان اقول لكم وهذا هو شعوري اليوم. ايضا من ضمن ما يحرك هذا الشعور اليوم في نفسي بشدة. هذه - [00:10:13](#)

الوجوه التي اراها هي بالنسبة لحضراتكم وبالنسبة لكل من يشاهد وجوه الركع السجود المتوضئين من اهل المساجد لكن بالنسبة لي وجوه مفهومة. وجوه مفهومة. فيها وجوه كثيرة من هذه الوجوه التي كنا نراها في لقاءاتنا التي توقفت منذ خمسة عشر عاما. فاحمد

الله - [00:10:33](#)

على نعمة التثبيت نعمة الثبات نعمة انهم لا يزالون ارباب المساجد وصفوف الاولى نعمة وانهم اولئك الذين يسعون لا يزالون سعيا

ومنهم من تعرض لازمات الاعتقال ومنهم من تعرض للمضار - [00:11:03](#)

في عمله ومنهم من تعرض للكثير ولكني احمد الله عز وجل انهم لا يزالون في الحرف رقم الف من الفهرس الذي احدثكم فيه. كما انني وانا ارى هذه الوجوه الشابة والشعور التي - [00:11:23](#)

لا تزال سوداء لم لم يدب اليها الشيب. احمد الله ايضا على فضله وكرمه. ان لا احد يستطيع ان يحجز انوار الله عن التدفق ابدا. مطلقا لا يمكن مطلقا. وانا اذكر ان قول الله تعالى - [00:11:43](#)

يا ايها الذين امنوا ان ظننتم انكم انتم الذين تحملون الدين وترفعون رايته وتصطفون لنصرته فاعلموا انه يا ايها الذين امنوا من يتخلف منكم عن نصره هذا الدين والرباط له والذود في سبيله - [00:12:03](#)

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لهم صفات ستة. صفات المجد وصفات ثبات وصفات اعمدة فسوف يأتي الله بقوم يحبهم الله. ويحبون اذلة على المؤمنين اعزة اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. احمد الله حمدا كثيرا

- [00:12:23](#)

على هذا الفضل الكبير. واحمد الله ان جمعنا في هذه الليلة التي اظن مهما توات الليالي مهما امتدت هذه اللقاءات فاني اظن للصفة الشخصية التي ذكرتها انني لن اعدل هذا اللقاء الاول شيئا وخصوصا اننا صحيح المحاولات استمرت وباينا نصلي هنا شوية وهنا

شوية وفي الشارع شوية - [00:12:53](#)

ونخطب الجمعة وانا فاكر في مرة من المرات خطبت الجمعة في الشارع لمدة سنة وشوية ولزلك لم يكتشفوا الخطبة الحمد لله ومشيت وبعدين واحد منهم كان ماشي الزاهر رايح جنينة الحيوانات يوم الجمعة ولا حاجة فلاحظ الصوت فتوقفت الخطبة -

[00:13:23](#)

نسأل الله التيسير والتوفيق. ونسأل الله ان يكون الغد افضل مما يعني كان فيه حاجة زمان بقى لها كده شهر اسمها مباحث امن الدولة وكان في حاجة تانية برضو زمان فات عليها يجي شهر اسمها الحزب الوطني فخدوا من كلمة مباحث امن الدولة الامن وخدوا

- [00:13:43](#)

الوطني وعملوا لنا الامن الوطني دلوقتي. فربنا يلطف يا رب العالمين ويحفظ ويبارك ايضا النقطة التالية وسامحوني يعني خيلنا النهاردة كان احنا قاعدين مع بعض قعدة حلوة سويا ومنسابة وكلام - [00:14:03](#)

يعني حتى لو لم تخرجوا منه بقيمة علمية كالتى تسعون اليها انما خلونا برضو القيمة العاطفية والروح ربما لها عندي ثمن كبير جدا ويمكن ما الاقيهاش بعد كده. فمعلش خلوا النهاردة سامحونا يبقى كلام يعني استشعر - [00:14:23](#)

وفي هذه العاطفة من هو اسد بن الفرات هذا؟ اسد بن الفرات المسجد ده اسمه مسجد اسد ابن الفرات. مين اسد ابن انا لوحدي وهو صغير كان يقول ايه اسد ابن فين مسجد الحسن والحسين؟ فين مسجد علي بن ابي طالب؟ فين - [00:14:43](#)

بقيت مدة طويلة برغم ان السؤال عندي سبحان الله لم اسأله ولم اعرف خبرا حتى قرأت لأول مرة من هو اسد بن الفرات. ومرة اخرى اقول لكم يا اخواني تزلزلت من الداخل. وتحركت نفسي وشعرت - [00:15:03](#)

كأن زلزالا يهزها بشدة. اسد بن الفرات هذا رجل ليس من الصحابة ولا التابعين ولا تابعي ولا من قرون الاولى وانما اسد بن الفرات شخص ويبدو ان ربنا من الله علينا بان تونس - [00:15:23](#)

من صاحبة فضل علينا. تونس خرج منها اسد بن الفرات. وتونس خرج منها الشيخ الخضر حسين الذي كان وكيلا ثم شيئا اظن وكيلا للازهر وكان اول شيخ او اول وكيل للازهر غير مصري وتونس هي التي اجرى الله على يديها - [00:15:43](#)

الفضل في الاحداث التي جرت في مصر من خمسة وعشرين يناير وما قبلها وما بعدها. مين اسد بن الفرات؟ ففوجئت بان اسد بن هذا كان رجلا عالما من كبار علماء المالكية. وكان عالما في الفقه وكان - [00:16:03](#)

بحر زاخرا وظل يدارس العلم يدرسه ويدرسه ويشرحه ويجيب الاسئلة ويخطب الجمعة لنقي الدروس حتى بلغ عمره ثمانين عاما تقريبا. ثمانين سنة. ثم نظر في شأن نفسه وانظروا لتعلموا ان المسلم اذا كان على رباط فانه يفتش عن مظان عن مظان الخير ولا -

يقول لقد انقضى العمر مثلا. فاقول يا اخواني اسد بن الفرات ظل حتى عمر الثمانين سنة. فقيها عالما تخيلوا بقى شكل اللي عنده
ثمانين سنة لحية بيضاء كبيرة وهامة وكان طويلا وكان شيخا كبيرا. غير انه فتش - [00:16:53](#)
في نفسه فوجد ان اشتغاله بالعلم لا يغنيه عن الافتقار الى طلب الاستشهاد وطلب الجهاد في سبيل الله سنه ثمانين سنة فطلب ان
يخرج للجهاد في سبيل الله فاذا امير يأمره ويجعله اميرا للجيش. طب اميرا للجيش انا يعني انما جعله اميرا للجيش. وخرج -

اذا به يجعل في الجيش روحا يقول بعض من رواها وان كانوا قلة قليلة جدا روحا بقيت عمري في جهاد لم اشهد مثلها مثل الغزوات
او الجهاد الذي خرجت به مع اسد بن الفرات. فظللت من وراء هذا وقد - [00:17:43](#)
يأتي يوم اتكلم فيه تفصيلا عن القصص التي رويت في هذا السياق انما بقيت استشعر هذا العالم الكبير الذي علمه قاده الى انه لابد
ان يوجد في ساحات الوغى والجهاد والاستشهاد وخرج وعمره قد - [00:18:03](#)

اقترب من الثمانين عاما بعضهم يقول ثمانية وسبعين سنة بعضهم يقول ثمانين بعضهم يقول تسعة وسبعين في هذه الحدود. فتعلمت
من ذلك والله بقيت مدة كلما دخلت الى المسجد اقول هكذا علم لا يقعد عن الجهاد وجاهد - [00:18:23](#)
ليس جهاد العوام وانما جهاد طلبة العلم. رأيت ذلك بعده كثيرا للاخوة الذين ربما سمعوا عن ايام الجهاد في افغانستان رأينا علماء
يتحركون الى افغانستان حتى لا يتركوا عموم المجاهدين - [00:18:43](#)

بغير توجيه. ورأيت عالما يظل يلف ويدور في حوار اوروبا ليستطيع الوصول الى البوسنة والهرس ورأيت من يذهب الى الشيشان
وهو ذو عمامة وعلف وقرآن والناس تتمنى ان يكون بينهم ليصلوا - [00:19:03](#)
وراءه التهجد لصوته الندي. رأيت العلماء وعلفهم يحركهم. ومن يومها بل من قبلها بكثير اقول لكم العالم الذي لا ترون تطبيقه في
كلمة الحق وفي الجهاد في سبيل الله وفي النهي والامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي لطافة الدعوة وودها. وفي قدرته على
ان يصل بالفكرة الاسلامية - [00:19:23](#)

الى من كان عدوا لها ليوفظها لابد ان تعلموا ان الاسلام عمره وان شاء الله لن يكون باذن الله لن ليكون صنعة ان شاء الله لا يمكن ان
تكون الدعوة صنعة. لا يمكن ان تكون الدعوة الفاظا تدبج ابدأ - [00:19:53](#)
ولا واحد يدرس مثلا فن الخطابة وفن الالقاء ويكون عالما. وانما العلم هو التطبيق. العلم هو وان ترى سميت الخشية سميت التوكل على
الله. سميت الرجوع الى الله. سميت اللجوء الى الله. انا لا اريد - [00:20:13](#)

اريد ان اكلمكم عن الامام احمد ابن حنبل ولا حاجة. انما انا عايز اقول لكم ان الامام احمد بن حنبل قصته الطويلة العريضة بالنسبة
في انا بالنسبة لي ربما كلها قصة الا كلمة ما عدا كلمة واحدة. كلمة واحدة هي - [00:20:33](#)
دائما اضعها تحت المجهر. الامام احمد ابن حنبل اضر ب و اتعذب و خلعت عنه ملابسه لتؤثر الكرابيج والسياط فيه وقال كلمة الحق
انما الكلمة التي قالها معناها انه اذا لم يبقى كلمة الحق الا رجل واحد. فانه لو فرط فيها فقد تأتي اجيال بعد ذلك تذكر - [00:20:53](#)

محنة ولا تجد كلمة الحق مسطرة في ضمن القصة. في ضمن الرواية لانه الاكراه غير الاكراه يعني آآ صار اضطرارا ان الناس تغير.
واحد اضر ب فاضطر يغير كلامه خلاص. الا من اضطر غير باغ - [00:21:23](#)
او او من اكره الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان. لكن في النهاية احيانا الرخص المتاحة للناس تترجم عند اهل العلم او عند اهل
الرباط الى انها عزمات. انا كلما - [00:21:43](#)

فكرت اصبع بلال بن رباح. بلال بن رباح ما كانش آآ عنيد ما كانش بيعمل عناد. لم يكن هذا الذي تعاند وانما بلال بن رباح رأى انه اذا
كانت كلمة لا اله الا الله قد وصلت الى - [00:22:03](#)
طارق قد وصلت من البطش الذي يواجهها لدرجة ان كل هذا البطش يواجهها فمن يضمن ها معي في كان من يضمن من يضمن ان
تتوقف تماما امكانية النطق بلا اله الا الله. من يضمن - [00:22:23](#)

من يضمن اذا كان كل هذا القدر من البطش؟ فارتأى بلال ان النطق بكلمة لا اله الا الله يومئذ هي عزمة من العزمات لتبقى هذه الكلمة. وفعلا لو حضراتكم تذكرتم العبارة اللي لو سمحتم ما تقولوهاش. احسن انا - [00:22:43](#)

مع ناس كثير في دعائهم يقولها هذه كلمة يقولها رسول الله ولكن نحن لا نعلم بها. عندما وقف في غزوة بدر وقال اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابدأ. ما ينفعش نقولها احنا النهاردة. لان انا باسمعها احيانا - [00:23:03](#)

لا هذا علم عند النبي عليه الصلاة والسلام. وهو علم في القرآن علمناه فيما بعد. لكن ما ينفعش واحد النهارده يقول انتهى. لا والله انا النهاردة اعتقد والله لو هلك الاولون والآخرين انا ليس عندي وعد من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:23:23](#)

انما فعلا كان التوحيد يومئذ عزما مش موجودة انتم عارفين قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي كان من رهبان النصرانية وكان على الحق على التوحيد. لما قال لسلمان الفارسي - [00:23:43](#)

انه ليس على الحق ليس على ما نحن عليه الان على وجه الارض الا انا وانت. عارفين الرواية دي ولا لأ؟ قال له كده سلمان كان بيبحث عن الحق راح من واحد لواحد لواحد لواحد لحد ما في الاخر اخر واحد كان كل واحد يقول له اوصني اروح لمين بعدك - [00:24:03](#)

اخر واحد قال له يا ابني لم يعد على هذا الامر على كلمة التوحيد الصافية الصافية النقية الخالصة الا انا وانت. ده شكل وجه الارض يومئذ. وجه الارض ليس عليه موحد الا الاثنين دول - [00:24:23](#)

الواقعة او الكلمة الثانية قالها النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن واحد كان على الحنيفية قبل الاسلام اللي هو زيد بن عمرو بن نفيل قال يبعث يوم القيامة امة وحده لوحده لانه هدي الى التوحيد - [00:24:43](#)

فكان التوحيد قد وصل على وجه الارض من الندرة لدرجة ان ادي واقعة بتقول لك ان هو واحد بس ووقع بقوا اثنين واحد منهم مات لانه الكاهن هذا او الراهب هذا ما ان قال حتى هذه الكلمة ما لبت ان مات. مات خلاص - [00:25:03](#)

ما بقاش فيه غير سلمان اللي بيبحث. فيومئذ بلال بن رباح وجد انه مع ندرة التوحيد ومع انه ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد ذلك في الارض ابدأ والكلام كان ابدى للكلمة دي بخمستاشر سنة. يعني بلال كان بيعذب قبل كلمة - [00:25:23](#)

تعبد بعد ذلك في الارض ابدأ بخمستاشر سنة. فرأى كلمة لا اله الا الله تتحرك بها احباله الصوتية وحنجرته رآها فريضة ورآها عزيمة ورآها علما علما يغرسه فلما عجز عن النطق يا سلام على الكلمة عجز عن النطق. افهموني يا اخواني لما عجز عن - [00:25:43](#)

النطق لم يستطع ان ينطق لم يرى حتى في عجزه عن النطق لم يرى فيه رخصة ليسكت. يا ربي لم يرى في عجزه عن النطق رخصة لينطق. فرفع التي اذلت ابا جهل واذلت يعني انت لسة مصمم برغم كل هذا طب اسكت خلاص. جاءك العذر ولذلك - [00:26:13](#)

دائما كنت اقول ان الله تعالى اذا قال ليس على الاعمى حرج. واذا قال ليس على المريض حرج. واذا قال ليس على الاعرج حرج. واذا اذفت انا عنها اليها من من باب ليس على الضعيف حرج انه ليس على الاخرس حرج - [00:26:43](#)

راجعوا الاعمى والاخرس والضعيف والمريض وكل دول في الامة الاسلامية رزق الشهادة في سبيل الله. الاعمى عبدالله ابن ام مكتوم. انتم فاكرين انه لما جاء يخرج للجهاد الناس ضحكت رايح تعمل ايه - [00:27:03](#)

ولكنه خرج باستئذان النبي عليه الصلاة والسلام وقاتل وحمل الراية وكثر السواد وقتل شهيدا ادي الاعمى الاعرج اسف الاعمى اه اه نعم عبدالله بن ام مكتوم والاعرج عمرو بن الجموح الاعرج اللي قال اريد ان اطأ - [00:27:23](#)

ادوس امشي بعرجتي هذه ارض الجنة الاعرج عمرو بن الجموح اللي ليس على الاعرج حرج قتل شهيدا في المعركة وفي الجهاد في سبيل الله. وكأنه صحيح ليس على الاعرج حرج لكن الاعرج محتاج. والآخر - [00:27:43](#)

كما قلت بلال الذي ظل يعذب حتى عجز عن النطق ترون انه كان الاصبع التي وقفت تعلن والناس خايفة تخرج اصلا من بيوتها لتعلن التوحيد. والمريض رأيتهم سعد بن معاذ سعد بن ابي وقاص الذي كان - [00:28:03](#)

اه يجاهد في سبيل الله وهو مريض في خيمته لا يستطيع ان يقيم صلبه. ومع ذلك كان يعني تضع الخطة والخريطة ويأمر هذا تقدم

وهذا تأخر وهذا فحتى اصحاب الاعذار في امتنا لم - [00:28:23](#)

وارجوكم ان تفهموا هذا يا اخواني لم يخلدوا ولم يركنوا الى هذه الاعذار وانما رأوا من هذه الاعذار منطلقا لهم ولعلمهم. وهذا هو

الفارق الذي يجب ان يعود الينا اليوم - [00:28:43](#)

وان يعود الى اعماقنا اليوم ان نشعر واسمعوني احداث خمسة وعشرين يناير صحيح هو اصبح هناك من يسجل اليوم وما فيش مانع

نقول هذا الكلام لكن انا كان نفسي اقله لكم في اوضة الصالون بيني وبينكم واحنا - [00:29:03](#)

قاعدين ما حدش خالص سامعنا. انما عايز اقول لكم احداث خمسة وعشرين يناير دي لازم تؤمنوا انها كبراج شديد لنا احنا اصحاب

المساجد. احنا ده كبراج شديد لان الله لان الناس ربما احبت ان تذهب الى المسجد وتتعطر وتلبس الجلابية البيضاء تطلق - [00:29:23](#)

تحيا وتلبس العمة وتنزل في الشوارع انما تركوا الذود طبعا الا من رحم ربي وهم كثيرين بفضل الله انما تركوا الذود والرباط في

سبيل الله. ولا شك ان نقصان عدد المعتقلين في السجون - [00:29:53](#)

كان مؤشرا على هذا خاطرين بقوا قليلين. ما بقوش كثير اوي. فاراد الله لكلمة عظيمة وردت في القرآن الكريم اية طالما سمعتها

وطالما شرحتها وطالما انتم مشهورة جدا. انما فيها - [00:30:13](#)

انا سبحان الله! سبحان الله لم يلتفت الانسان اليه الا لما وقعت هذه الاحداث وبعدها بفترة. الاية لما هاقولها لكم الوقتي كله عارفها.

اللي هي وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:30:33](#)

تاني بقى اقرا الاية دي وهسالك سؤال هل هذه الاية فيها مدح واحد ولا ثناء واحد ولا شكر واحد في هؤلاء القوم لغيركم اللي هيجوا

ما فيهاش ولا صفة حلوة خالص ودي المفاجأة. وان تتولوا يا اهل المساجد وارباب العقائد القرييين الى طاعة الله - [00:30:53](#)

ملتزمين بالخط وان تتولي لو يستبدل قوما غيركم لا تعرف مسلمين ولا نصارى ولا تعرف طائعين ولا عصاة ولا تعرف ظالمين ولا اهل

عدل ولا صغيرين ولا كبار ولا متبرجة ولا محجبة ولا ما فيش الاية ما بتقولش كل - [00:31:23](#)

صفة لا يكونوا امثالكم مش هيسيبوا الدنيا تضرب تقلب. زي ما انتم سايبينها. ادي الاية شايف وفعلا في احداث خمسة وعشرين يناير

انتم تعلمون ان الله تعالى بدأ هذا الحراك سبحانه سبحانه ان هذا الحراك قد بدأ باذن الله - [00:31:43](#)

عز وجل من قوم يمكن عمرهم ما دخلوا مساجد. عارفين ولا لأ؟ ولو دخلوا مسجد في صلاة الجمعة ما يدخلوش في بعدها. ويمكن

لابسين الحظاظه ولا بسين انا باقول لكم كده لان عشان زي ما انا موجوع لازم انتم كمان تشعروا بهذه الوجيعة بس تعلموا -

[00:32:03](#)

ان الحراك الذي تم اراد الله ان يقول سبحانه اعلم بارادته انما هكذا قد افهم ان يقول لكم اياكم ان تمنوا على الله انكم اهل الرباط.

فان الله تعالى جعل هذا الحراك بحركة قوم غيركم - [00:32:23](#)

لم يكونوا امثالكم حتى ولو لم صحيح الاية الثانية تعطي اوصاف بقى وده اللي عايز اقله لكم ان شاء الله يمكن من المرة الجاية او

اللي بعدها اللي هي اذا كانت الاية الاولى الاولى تقول يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فالاية - [00:32:43](#)

تانية قالت يستبدل قوما غيركم واعطتهم الصفات. اللي هي من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم صالحين يحبهم ويحبون

اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لا يخافون لومة لائم - [00:33:03](#)

لذلك اذا وقع في هذه الاحداث اننا رأينا الفئة الاولى قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فنحن الان نريد ان نرى الفئة الثانية التي دلت

عليها اية فسوف يأتي الله بقوم - [00:33:23](#)

يحبهم ويحبونه الى اخر الايات. احنا ما ما سكتناش احنا ما ركناش. احنا مش هنهدي. احنا شاعرين ان الامر فيه فيه الاعتقاد بان

قدرة الله عز وجل كما نقول ولادة. ولادة - [00:33:43](#)

تأتيك ويخلق ما لا تعلمون. لذلك هذا وقت الرباط لانه من تولى عن الرباط ربما خلفه الله عز وجل واتى بمن هم بدل منه ودائما. وعايز

اقول لكم حاجة. اخواني القدامى اللي موجودين - [00:34:03](#)

اللي اللي يعني كانوا معنا من زمان يعلمون اننا كنا طول التلاتين سنة اللي فاتت كنا بنقول كلمة سبحان الله بس انا عايز ارجئها عايز

يعني أوجها للقاء القادم علشان يكون اخوانا الكرام لحقوا بنا واصبحوا موجودين - [00:34:23](#)

انما المح فقط اليها ان المستقبل القريب بل اللاني الحالي سيرسمه باذن الله وبقدرة الله قوم ادخر الله ادخرهم الله بقدر خاص وهقول لكم معنى الكلام تفصيلا وهشرحها لكم شرحا ادخرهم الله بقدر خاص لهذه المرحلة ان شاء الله - [00:34:43](#)

انما يا اخواني الكلمة التي اريد ان استفيد او ان افيد لان هذا هو التعبير اللادق لغويا من هذه الليلة بذكر هو انه اذا كانت المساجد قد فتحت المساجد التي كانت كان قد يعاقب الامام اذا - [00:35:13](#)

فالمسجد بين الضهر والعصر يعني اللي بيسموها ايه ؟ النصاب القفل ما اكتملش. يعني ساعتين وتلت لو خلاهم ساعتين ونص خمسة يبقى مشكلة. وانا متذكر ان في بداية هذا هنا في هذا الركن في المسجد. واحد كان يصلي فضل واحد واقف له كده - [00:35:33](#)

قال له والله ما انت خلص. يركع يقول له سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سمع الله لمن حمده حتى الاخوة بدأوا يطلعوا نكت كانوا ساعتها عليها. وهذا الاخ بيننا الليلة يعني هذا الاخ بتاع سامح الله - [00:35:53](#)

سمع الله لمن حمده بالاكراه موجود معنا الليلة دي الحمد لله. فكان بيقول له سمع الله لمن حمده ولا امر الاعتقال جاهز؟ يعني ايه ففسأل الله السلامة. فانا عايز اقول لكم يا اخواني اذا من الله علينا وعادت المساجد هل يا ترى - [00:36:13](#)

اقصى ما تتصورونه هي هذه الرسائل التي ترسلونها انه عايزين درس في الجامع ومحاضرة وخطبة؟ لا اعمال المساجد جاء وانها اعمال المساجد كثيرة. المسجد في الاسلام والمسجد عند المسلمين. المسجد في الاسلام هو كل شيه هو دار المؤتمرات. المسجد ليس صحيحا ان المسجد مش علشان تقول فيه - [00:36:33](#)

في كذا. انما خليني والمسجد كان مجلس القضاء زي ما انتم عارفين. والمجلس كان المكان الذي ترتب فيه قيادات الجيوش والمجل وهكذا. انما انا اكلمكم الان كافراد كافراد. لانه انتم لا انتم الدولة ولا انتم آآ - [00:37:03](#)

الوزارة واحنا افراد. المسجد له اعمال كثيرة. المسجد فيه دعوة الى الله عز وفيه تربية وفيه علم دعوة وتربية وعلم. او عوا تخلطوا هذه وفيه تكافل اجتماعي. الرسول عليه الصلاة والسلام لما دعا المسلمين بان يأتوا بفضل ازواجهم - [00:37:23](#)

فضل ازواجهم دي اترجمها لكم بالانجليزي عشان تعرفوها. فضل ازواجهم يعني اللي باقي عندهم فضل يعني ما بقي ازواجهم اللي هو الزاد. ما بقي عندهم من طعام. والسبت طبخت وفاضل عندها كوبايتين رز. ده اسمه فضل الزاد. اللي خلصوا - [00:37:53](#)

جيش وفاضل عندهم رغيفين ثلاثة ده اسمه فضل الزاد. لما دعا بفضل الازواج بباقي الازواج جيب بها الى المسجد وقسمت وكانت الاموال تأتي وتقسم. فالمسجد هو اعمال المسجد. اعمال المسجد هذه لابد اذا كنا صادقين - [00:38:13](#)

ان تعود مرة اخرى ان تعود بما فيها حتى من اللي كانوا بيقولوا يكتبوا حديث الاسبوع ويشرحه ويحفظه ويعملوا مسابقة وجائزة اعمال المساجد هي الاطفال. الاطفال اللي تفرش له حصيرة والجو اهو ما شاء الله هيبقى كويس بازن الله. تفرش له - [00:38:33](#)

حصيرة برة كده على البلاط وتقعدهم عمل لهم مسابقات في مسابقة ولو في المعلومات العامة يحب المسجد. اذا احب الطفل المسجد مسجد واحب الداعية واحب الدين. هاقول بقى مرة ثانية الكلام التلات نقاط اللي قلتها تبدأ بكلمة احب. انت مش بتقول - [00:38:53](#)

اوامر ونواهي انت بتخليه عاطفته تميل. فاذا المساجد وقد اصبحت مع بفضل الله عز وجل متاحة اذا المساجد لم تجد الشاب الذي له عمل مع الاطفال والمرأة التي لها عمل مع - [00:39:13](#)

النساء ولم تجد اللوحات التي تكتب لتذكر الناس. ولم تجد التكافل الاجتماعي لم تجد حلقات التعليم سواء للقرآن او للسنة او للفقه. والعلماء جزاهم الله خيرا موجودون. يقول لك طب شغلني - [00:39:33](#)

تعال انت عايز تتعلم تعال وانا اعلمك بس تعال. واوصيكم خيرا كثيرا ان تكرموا بكل مال هذه الكلمة من بعد ان تكرموا غاية الاكرام العاملين في المساجد. اكرمهم حتى ولو - [00:39:53](#)

حولتموهم الى اثرياء. شف انا بقول لك الى اثرياء. لانه ليس العطاء هو مجرد عطاء انك يعني بسمة يكف عوز وانما من لماذا؟ حولوا المساجد الى قلاع للدعوة والى قلاع - [00:40:13](#)

تذكير والى قلاع للتربية والى قلاع للتضامن الاجتماعي. واذا كان الناس بيعملوا امبارح كنت في لقاء فوجنت فيهم بعد ما بيوزعوا

يعني ما يعبر عن تكريم من استشهد في الاحداث او من اصيب في - [00:40:33](#)

فوجئت بهم بيقدموا الناس اللي اشتغلوا في توفير السلع الغزائية في هذه المنطقة. ووجدت انهم عملوا لجان قوية جدا لدرجة ان الناس بقت بتقول كفاية. هذا هو المقصود يا اخواني. الرجل انتم فاكربين ان انا دايمًا كنت بقول الكلام - [00:40:53](#)

الكلام ده من زمان ان الشيخ هو اللي بعمه ودقن لآنا ما انا في شغلي الصبح ما انا بلبس بدلة وكرافتة. انا في الملعب بالبس مش عارف اه اه الملابس الرياضية انا يعني قد يكون صاحب الدين الحقيقي المسجد - [00:41:13](#)

يأتي فيه الاطفال يأتي فيه الكبار الصغار نحاول بقدر المستطاع. ليه؟ لماذا؟ لانه صراحة مجتمعنا الان الخطة ان يسرق منا. الخطة الان ان يسرق المجتمع من صفاته الاساسية من افكاره الاساسية من عقائده الاساسية - [00:41:33](#)

يراد له ان يسرق بها ويقال كلام في منتهى العجب. يعني انا هاضرب لكم مثل واحد حتى لا يمتد بي الوقت مثلا لما تيجي تقول مثلا انه تطبيق الشريعة الاسلامية فواحد يقول لك - [00:42:03](#)

بنوك يعني معنى كده ده نزام مالي عالمي. هتيجي بقى الصبح تقول الله اكبر وتهد البنك وتكسره فاذا انت بتقول له يا اخي انت لا تعلم ان هناك دراسات كاملة اعجبت بها بلاد اوربا المانيا - [00:42:23](#)

فرنسا انجلترا هولندا السويد آآ ايطاليا آآ لا اذكر هم تمن بلاد صدرت منهم تقارير بغاية الاعجاب بهذه النظم للمؤسسات المالية

والكلام ده كان من السبعينيات يعني فات عليه - [00:42:43](#)

ثلاثين سنة. فالان يا اخواني انا اقول لكم بوضوح وبصراحة. شوفوا انتم كلكم الواحد يرجو بركة كل واحد بس انا عايز اقول لكم

احنا اخطر ناس على الاسلام النهاردة. احنا انا وانتم. ليه؟ ليه - [00:43:03](#)

ان من ينادي بالاسلام عقيدة وحماسة وقوة ثم هو ضعيف في الاسلام ثقافة وفهما وعلمًا هو ده الخطر الحقيقي انه بيطلع شكله العين المحملقة والوش اللي الدم ضارب فيه نريد الاسلام ولا نريد غير الاسلام يقول له طب - [00:43:23](#)

لو سمحت يا فضيلة الشيخ احنا بس قلقانين من ثلاث اربع حاجات كده واحد اتنين ثلاثة اربعة يعني اشرح فهو عاجز عن ان يشرح فيخرج الناس الاخرين باننا صرنا فتنة لهم. لذلك لو يتذكر اخواني كنت دائما اصد - [00:43:53](#)

الناس عن حضور الدرس اقول لهم لو سمحتم روحوا احضروا فلان والشيخ فلان. انا اريد ان يحضر الدرس فئة واحدة ومع الاسف هذا من اللي هي من يريد ان يكون من الائمة من ائمة مش الائمة يعني عمه وكاكولا وجبة لأ من ائمة الدين اللي عايز - [00:44:13](#)

يدرك الاسلام يستطيع ان يشرحه وان يفهمه وان يكبت الله به ان يكبت الله به نبرة الصد عن الاسلام. انما انا ابسط حاجة اما ييجي واحد من الجماعة العلمانيين دول ولا الحدائين. ويقول لي يعني - [00:44:33](#)

اسلام هنعمل ازاي في مش عارف في السياحة وهنعمل ايه في كذا. ابسط شيه في الدنيا كلها ان انا انا اقول له خستت. اتريد ان تمتنع عن انفاذ شرع الله؟ ان سهل ده سهل جدا جدا - [00:44:53](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعاؤه فلا وربك لا يؤمنون حتى الايات معروفة. ده ابسط شيه ما اسهل انه يحفزه طالب في طفل في الكتاب من وهو صغير. انما القدرة على ان تبين ولذلك - [00:45:13](#)

ذلك قال تعالى واسمعوا الايتين دول وكلكم عارفينهم. اية انا ساوصيكم انها ترجعوا تقروها لانها النهارده نمرة واحد واية الثانية برضو تقرأوها لكن خلي لقاء النهاردة حوالين الاية اللي هذكرها لحضراتكم - [00:45:33](#)

اما الاية الثانية اللي هي قبل اية الوصية دي. فهي اية كلكم يعرفها اللي هي فذكر بالقرآن من يخاف وعيد؟ النهاردة لما تيجي تدعو الى الله ادعو الى الله بالقرآن وبما ورد في القرآن. طب - [00:45:53](#)

افتكروا حضراتكم ان عدد كبير نسبة كبيرة من اخوانا يستطيعوا ان ينذر بالقرآن وان يكلم لا بالعكس. واحد والله احد اخوانا وهو يعني يحفظ القرآن يحمله يعيه كاملا حفظ القرآن بالكامل ويخطب يقول والله - [00:46:13](#)

اني لاحجم لاحجم عن الدعوة ابتغاء مرضات الله احيانا فابتسمنا لكنه قال لاني لما باتكلم باسبب فتنة للي قدامي لاني مش عارف مش فاهم كويس فكان دايمًا لما يجد الموجة عالية عليه كان زكي يقول له طب ايه رأيك لو تعال نروح يوم كذا نقابل فلان الفلاني

ونتكلم معه - 00:46:33

فيصله بمن يستطيع ان يشرح ويبقى هو يبجهم لانه لو شرح هتبقى مصيبة كبيرة. فاذا كنا احنا والاية التي ذكرتها وارادت ان تكون بالنسبة لنا هي الواجب العملي في التدارس طول الاسبوع. هي الاية الاولى - 00:47:03

اول اية رقم اثنين من سورة الاعراف بعد الف لام ميم صاد اللي هي كتاب انزل اليك اسمع بقى فتمرة واحد فلا يكن في صدرك حرج منه. حرج ايه؟ محرج من القرآن - 00:47:23

ايوة شفناها اهي. هناك من لا يستطيع ان يقول ماذا علي من شريعة وماذا علي من منهاج لانه يستشعر انه متحرج خشية ان يكون هذا الكلام شديد خشية ان يكون هذا الكلام مش عارف - 00:47:43

راحوا ازاى مش عارف يبينوا فاذا بالواحد قاعد في المسجد ومصلي وحاضر لقاء وببسمع لكن بينه وبين شاعر بالتخوف من عقيدته التي يحملها. مش عارف يشرحها. فالله يقول فلا يكن في صدرك حرج منه طب خلاص - 00:48:03

انا هاؤمن وهافهم وابقى الحمد لله ليس في صدري حرج. لأ مش كفاية. ده بيقول لك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به يا الله انا هانذر بها مش ممكن انذر به. ده كويس اوي ان انا اروح للشيخ ابعت له ورقة اي شيخ يعني من اساتذتنا ابعت له ورقة أسأله -

00:48:23

سؤال فيجاوبني عليه فانا ابقى فاهم فيزول الحرج. انما انت عايزني لتنذر به كمان هي نفس الاية. انت يا اخواني انت لا تتعلم العلم لتمتلى ليتمتلى به صدرك وخلاص. وانما لتنذر به - 00:48:43

وما دام بتنزر يبقى بتنزر من يستحق الانذار. طب الذين استجابوا ولا يستحقون الانذار لانهم مستجيبين. مستجيبون. بقيت الاية وذكرى للمؤمنين. شايف التلات نقاط كتاب هدف ها؟ هدف انزال الغرض من انزال القرآن انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

لتنذر به وذكرنا. يا سلام - 00:49:03

التلات معاني دول لو سمحتم اعتبروهم لو حد منكو يقدر يكتبهم على قماش ويعلقو في خشبة ويحطها رايات ان شاء الله يجيبها معه المسجد الاسبوع الجاي. تبقى رايات كلها عليها خلوا الاية لان الاية دي - 00:49:33

جماعات بكاملها وجموع بكاملها ومحافظات بكاملها تحتاج ان كل ما تلتفت يمين وشمال تسمع الاية دي وتشوفها فتقول الله فيه ايه وترجع لها. خلوها شعار هذه المرحلة ان هذا الكتاب - 00:49:53

لا يصح ان يبقى في الصدر شك او حرج او جهل به. وان هذا بقصد ان تنذر به من يقاوم الفكر الاسلامي والمنهج الاسلامي وليذكر من يمكن ان يهتز. فيكون ذكرى بالنسبة له. ولذلك نحن في هذه انا بقول - 00:50:13

حضراتكم اللي يقدر يجيب قماشه وبدل ما يكتب بس كده اللي بيحب مصر ينضف مصر والحاجات اللطيفة دي. وكلام نضفه وكل حاجة ما عنديش مانع بس يعني آآ يعني عايزين نتخذ من هذه الاية شعارا في المرحلة القادمة. شعارا. ليه بقى نتخذها - 00:50:33

شعار لان الجزء احنا قلنا لكم ان هو تلات تلات تلات اجزاء. التلات الاولاني سهل جدا. اللي هي عنترية وقوة المبادئ. انما الثاني هو اللي صعب. هو اللي عايز ثقافة. صح ولا لأ؟ عايز تعرف تناقش الشيوعي تناقش - 00:50:53

علماني الكافر تناقش الحدائي. تناقش المرتاب. تعرف تشرح. تعرف تشرح وانا عايز اقول لحضراتكم انني كنت احضر ايضا مؤتمرا من حوالي مثلا عشرة ايام هنا في القاهرة. وهو مسجل وكان في حلوان. وكان في الوقت اللي جرت فيه احداث القرية اللي حصل فيها

ضرب بين المسلمين وغير المسلمين نصارى. سئل ايوة صول في - 00:51:13

وكان يحضره ممثلون للكنيسة. راعي الكنيسة وممثلون الكنيسة وما الى ذلك. والله يا اخواني وموجود التسجيلات الحمد لله يعني هو مع ان انا ما بحبش التسجيلات على فكرة. كنت لسه بقول - 00:51:43

لما توقف اللقاءات اللي في مسجد عقبة لما توقفت خالص لم يكن عندي مع اني كانت موجودة. انما لم يكن عندي انا شخصيا ولا شريط واحد مسجل لاي لقاء خالص. مع انها كانت موجودة في المسجد بعض الناس وغيره. لان ربما اللي تعود على الانسياب والقعدة

الجميلة اللطيفة - 00:52:03

القصة دي يفضلها عن القول الذي يعني كل ما نقول كلمة بقى خلاص هتتحفظ مش عايزين نقول افرض عايزين نقول يا اخي غزوة الصناديق يعني ومن عجيب الامر من عجيب الامر ان كلمة - [00:52:23](#)

غزوة الصناديق دي كلمة حلوة جدا. وحشة في ايه؟ مش كانوا بيقلوا لهم بلاش آآ بيقلوا لنا يعني بلاش سلاح وبلاش ارهاب وبلاش تطرف. طب قل لي هنتغل في الامور الدستورية خلاص حلو كده بقى. هتبقى مشكلة دي بقى كمان دلوقتي - [00:52:43](#)
انا ما قلتش اه او شفت اهي الكلمة تفلت تبقى مشكلة بقى تروح تلمها من على القهاوي الانترنت ازاي دي! فيا اخواني آآ اه نعم حياك الله ده كويس جدا - [00:53:03](#)

على فكرة ابقى خليك معي على طول لان انا دايم ايه. فلما جه مؤتمر حلوان وزى ما قلت لكم ممثلون للكنيسة حاضرين. تصوروا انا تكلمت في ايه انا قلت لهم كده صراحة في بداية الكلمة. ربما يكون الناس قد اعتادوا في اللقاءات التي تجمع ممثلين للكنيسة - [00:53:23](#)

مع ممثلين للدعوة الاسلامية والعلم الشرعي ان نتكلم في الامور اللطيفة الزريفة التي تجمع الناس وتقربهم من بعض وانما انا ساكلمكم اليوم هذا ما قلته عن الامور الساخنة لتدركوا ان الامور الساخنة وانا اتكلم بها وبجواري راعي الكنيسة لا تسبب حرجا - [00:53:43](#)

ولا حساسية اذا فهمت فهما صحيحا. هاكلمكم عن ايه؟ قلت لهم نمرة واحد واتكلمت في هذا وهو بجواري وكل ما بتخلص كلمة بصله خلاص بقينا بقى يعني الموضوع قدام كل الناس الحاضر مؤتمر كبير حاضر فيه اعداد من يعني اللي بتحضر المؤتمرات - [00:54:13](#)

فتكلمت عن الجزية. ازن بقى ده مش كده والكلام عجبه جدا. عجبه جدا. قلت له فيه اي مشكلة؟ قال لي لأ. قلت له ادي واحد صفر وتكلمت عن وفاء قسطنطين وكاميليا شحاتة. في اي مشكلة؟ اتنين صفر - [00:54:33](#)

لا ده انا جبت ساعتها حاجة نتيجة قياسية يعني. والراجل مش ده لان الكلام ليس عورة في الفكر الاسلامي ده كلام رائع. وتكلمت عن تطبيق الشريعة الاسلامية في بلد فيها هؤلاء. وتكاد شف - [00:55:03](#)

انا بقول وكل حاجة اقول لهم مش دي من النقاط الساخنة اللي ممكن كل اللي قاعدين يحطوا ايديهم على قلبهم بيتكلم في ايه؟ ومع ذلك خرج اللقاء في النهاية من افضل ما يكون. ليه؟ لان هذا الكلام كلام يحسن الى غير المسلمين في - [00:55:23](#)
ده مش ده كلام رائع بس احنا لانه في صدرك حرج منه. ولانك من الناحية الثقافية مش قادر تشرحه بتخاف منه. انما اذا شرح وشرح على مسمع منهم وهم راضون. والراجل الحقيقة - [00:55:43](#)

والكلام مسجل ماسك ورقة وقلم وقاعد يكتب ويسجل الذي يقول. وحكيت له ثم قلت له ان اذا اعتدي على حق على حق لنصراني فان تقديم عنقي دفاعا عن الاعتداء - [00:56:03](#)

دفاعا ضد الاعتداء عن حقه. لو ان الانسان قتل يكون شهيدا في الفكر في الفقه الاسلامي. حقوقهم في اعناقهم حقنا وتكلمت عن تعبير اهل الذمة. فانا ليه باضرب لكم المثل ده؟ عشان تعرفوا يا اخواني ان الدعوة الاسلامية - [00:56:23](#)

لو سمحتم احفظوا بقى الكلمة دي ان الدعوة الاسلامية ليست قوة المبادئ وانما هي ايضا القدرة على الشرح النير لهذه المبادئ بما ينزع. واسمحوا لي اذكر لكم ما تحفظونه اذا من ان جعفر بن ابي طالب تكلم مرتين امام الملك النصراني - [00:56:43](#)
اتكلم مرتين يومين ورا بعض. في المرة الاولى كلام سياسي. كلام سياسي خالص يا جلالة الملك انت مندوب قريش بيقول له جم ناس مسلمين وطلعهم وخرج علينا ورجعهم. فكان الرد قال له لأ اللي حصل ان احنا اتانا نبي نعرفه نسبه وقال لنا كذا وكذا فصدقناه وامنا به - [00:57:13](#)

الناس دول بيفتنونا فقال لنا انه الملك ده راجل عادل لا يظلم في ارضه احد. قال له خلاص خليك هنا وما حدش هيوصل لكم. كلام سياسي مندوب قريش اراد ان يحول الشريحة السياسية الى شريحة عقائدية ودينية. فراح له - [00:57:43](#)
وراح بعد بعد ما مندوب قريش حس بالهزيمة. ذهب الى الملك وقال له يا جلالة الملك لا مؤاخزة معلش انا امبارح ما كنتش واخذ بالي

اقول لك انت عارف دول بيقلوا ايه عن الدين بتاعك؟ اه ما بقاش لجوء سياسي بقى. بقت فتنة في الدين - [00:58:03](#)

جعفر بن ابي طالب قال له بيقلوا ايه؟ قالوا عيسى اللي انتم بتقولوا عليه اله وهو بيقول عليه عبد. ويقولون في مريم قولا عظيما نجاشي وكأنه مغضب استدعى جعفر استطاع جعفر - [00:58:23](#)

استطاع شف كلمة استطاع جعفر ان يكون هذا الشارح لفكرته ولدعوته ان يكون هذا الذي ينذر او يذكر بالقرآن. الا يكون في صدره حرج من القرآن واذا به يكسب الملك لايه؟ للاسلام. اسلم. هو امبارح كسبه للسياسة. قال له خليكوا خلاص انتم - [00:58:43](#)

ما هو كان الكلام سياسي امبارح. فقال له خلاص انطلقوا في ارضي لن يصيبكم مكروها انتم في امان. ده كلام سياسي مندوب قريش طرح الناحية الدينية فاذا بجعفر يستطيع يكسبه في اليوم الثاني للعقيدة وللدين. شفت الروعة - [00:59:13](#)

مين ولا انا يعني كسب كسب للاسلام سياسة يوم الاربع وكسب له دينا يوم الخميس. ولما توفي النجاشي بعد ذلك صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وهو مسلم. نفس القصة مع الرسول عليه الصلاة والسلام الرجل اللي جا له وقال له احنا مستعدين نعمل لك كذا -

[00:59:33](#)

وكذا وكذا وكذا. قرأ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ايات. ايات اللي هي حوالي عشرة اتناشر سطر على حسب من سورة فصلت.

واذا بالرجل يرجع بوجه غير الذي ذهب به. قدرة على ان تشرح الاسلام - [00:59:53](#)

مصعب بن عمير في المدينة اللي جا له الذي جاءه يمنعه يقول له اطلع من هنا في كتب السيرة بيقول له جاءه ايه الكافر جاء لمصعب ابن عمير جاءه متشمتا. مش بتقروها كده متشات جاي - [01:00:13](#)

بيهزأوا يبهدلوا. يقول له اطلع من هنا ايه اللي جايبك عندنا! واذا بمصعب في غاية المهارة الاجتماعية الاول. الاول. قال له طب انت

راجل محترم وعقلية راجحة ويعني مش انت اللي تحكم قبل - [01:00:33](#)

ما تسمع عيب حتى عليك راجل الامين العام للجامعة العربية امين الامم المتحدة والدبلوماسي فلان صحفي فلان والاستاذ الجامعي

فلان والسفير فلان يعني ناس محترمين اسمع قال له طيب كلامك - [01:00:53](#)

مظبوط قال له طب افضل استريح بقى عشان تسمع قال له مش قاعد. انت قلت لي لازم اسمع فانا هسمع ازاى ويكون بيقول له

غصب عني انت ما انت حكمتني - [01:01:13](#)

ويضع حربته ويتكأ عليها بذقنه ويديه عشان يسمع. لان الراجل اسره اسره اجتماعيا. اسره بذكاء فلما سمع استطاع مصعب المهارة الثانية اللي هي مهارة فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين. اللي هي اية الاعراف اللي في صدر الاعراف اللي قلنتها

لها. فاذا بهذا الرجل - [01:01:23](#)

اسلم في وقفته هذه. يسلم وهو واقف. اليوم من منا هكذا؟ نادر ومش لما اقول لكم كده تزوح تدرس علم التوحيد. لان انت ما تقوليش الدليل على بطلان الاصنام يعني الاصنام دي كانت موجودة بتعبد ساعتها ولا تزال حراما اقتناؤها طبعا بس قصدي اقول لك

ان انت لازم تدرس الاسلام - [01:01:53](#)

المطروح لما يجي واحد يقول لك العلمانية تفهم يعني ايه. وتعرف ترد عليه ازاى؟ اما واحد يقول لك ان دخول الدين في السياسة

هو دخول للمطلق في النسبي. لازم تعرف ترد عليه. انما انت ولا عارف المطلق ولا الناس بتقول النسبية - [01:02:23](#)

اينشتاين. يطلع واحد كده راجل فخم جدا ويقول لك لا لا لا هذا دخول للمطلق في النسبة. يروح الاخ ساكت ما هو مش عارف ايه

مطلق ونسبي ده. مطلق يعني يمكن يسأل الشيخ في احكام الطلاق مسلا ولا انما لو انه عرف - [01:02:43](#)

تالت انا اقول لكم دافعوا عن الاسلام ثقافة يعني بثقافتكم كما تدافعون عنه بعقيدتكم ومبادئكم اما يجي واحد يقول لك طيب انا

عايز دولة دينية الدولة مدنية وليست دولة دينية ولا حد عارف يعني ايه مصطلح. ومش عارف - [01:03:03](#)

فرق بين الدولة المدنية والدولة العلمانية مثلا. لازم اكرر لاننا الان يخطط لنا ان يسرق الوطن كله بهذا الفكر بهذه الثقافة. ويتحول

وهذا هو اخطر يتحول اقدرنا اقدر واحد فينا الى انه الشخص اللي بيتدي يتنازل - [01:03:23](#)

العن بعض الثوابت. ويبتدي يعلن الفكر الاسلامي. ويبتدي يلخبط ويبقى ارشد واحد لانه عرف يبقى شبه الناس دول ويعرف يمشي

كلام معهم. انما لو ان رسوخنا في عقل قائدنا وفي شرائعنا شريعتنا يعني. وفي علمنا وثقافتنا كان راسخا وطيدا زي الودت -

[01:03:53](#)

هات اي حد وانا اظن عدد المناظرات التي شهدتها مع مثل هؤلاء ولو ذكرت لكم اسمائهم وكلها مناظرات مسجلة وان كان معظمها

مش نازل او مش متداول. لا ان شاء الله ينزل باذن الله انما هذه المناظرات التي - [01:04:23](#)

كانت تأتي بالواحد منهم زي ما بيقولوا بالضربة القاضية الفنية لدرجة انه يصمت عن قدرة على القول مع انك بتقول له اشد شيء.

بتقول له الشريعة بكاملها ليس في صدرك حرج منها. منها. ولذلك يا اخواني ولعلي يعني اختتم هذا المعنى - [01:04:43](#)

هذا الكلام اللي هو اية انا زي ما ضربت نفسي وضربتم بالكرياج بتاع اية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم هقول لكم كمان الاية التي

تقول فلا وربك لا الاية اللي بتستخدموها - [01:05:03](#)

ضد اللي رافضين حكم ربنا واللي رافضين الاسلام واللي عايزين علمانية واللي منفلتين من الدين. دي اية لازم احنا نحس انها كرياج

نازل علينا واحنا مش واخدين بالناس. عشان انا بقيت عقلي عقلي المحولجي. يبجي اية تندد تهاجم - [01:05:23](#)

في يوم واحد اقول اه دي مش تبغي دي تبع الراجل ده. ده العلماني ده. انما يقول تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر

بينهم لكن بعدها ايه؟ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [01:05:43](#)

قبل ويسلموا تسليما. طب حرجا مما قضيت بصراحة كل الاخوة الملتزمين المتدينين عنده دائما نقاط ضعف ضعيف طب دائما حجة

كده يقول لك بلاش تزكر دي لاحسن يقال كذا. او لاحسن يقولوا وما نعرفش نرد عليها. لا يا حبيبي. هذا قد يكون قصور - [01:06:03](#)

في العلم علينا ان آآ هذا قد آآ يكون قصورا في العلم علينا ان نصححه. انما في النهاية لابد ان نضبط المسائل والا يفضل الحرج

وتفضل حضرتك شخصا داخل في قول الله تعالى فلا وربك - [01:06:23](#)

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا دي هي اللي مش موجودة. لا انت عندك حجة كده بتخبئها. لا

مش كده مش صحيح. مش - [01:06:43](#)

صحيح وتعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتيه الرجل يقول له انت الذي تقول كذا؟ يقول له نعم انا. بدون يقول له انت

بتقول للشئ الفلاني قل له نعم. هل معقول تكون بتفكر بالطريقة دي ؟ قل له نعم. كلام واضح ويشرح له - [01:06:53](#)

ذلك كان الدين مع قوم يفقهونه. وكما كنت اقول دائما قول الله هذا الاثر الصالح اللي هي ما عبد الله في شئ ما عبد ما عبد الله بشئ

افضل من الفقه في الدين - [01:07:13](#)

ما عبد الله بشئ افضل من الفقه في الدين. ولان تغدو فتعلم اية اية من كتاب الله تعلمها صح. عمل بها او لم يعمل. خير لك من ان

تصلي الف ركعة - [01:07:33](#)

ادي العبادة الحقيقية عبادة من يفقه انما يسرق منا تسرق منا ديار طار المسلمين تسرق منا لاننا ضعاف في فقه الاسلام وفهمه. يبقى

احنا مش عابدين تبقى جريمة. يبقى انا واحد - [01:07:53](#)

ابقى اشتغل على نظام رهبان النصارى اللي كانوا صح ايامها وكانوا موحدين ويعبدون الله وخلص. انما مش على نظام العبادة

الاسلامية انا اعبد الله كما يريد الله عز وجل. ولذلك ايها الاخوة نحن نمتلك امورا عظيمة لو ان - [01:08:13](#)

مضينا فيها. اخواني الاحبة اقول لحضراتكم حتى يتبلور الامر ان اعمال المساجد التي كنت اتحدث فيها هي فريضة لكم اليوم التي هي

التي علينا ان نقوم بها. وهذه الفريضة تقتضي علم تقتضي الدعوة تقتضي التضامن الاجتماعي تقتضي مسابقات الاطفال تقتضي آآ

النساء تقتضي ان تكون المساجد - [01:08:33](#)

وتقتضي بعد ذلك كله. وقبله بعد وقبل اكرام اهل المساجد القائمين عليها لانهم هيتعبوا معكم اوي. هيتعبوا. فايكم ان تقولوا لا ده

المسجد بيت ربنا لا علينا ان نفهم كيف - [01:09:03](#)

يعني كيف نحول المساجد الى الليل والنهار؟ هذا الوقت وقت ان تعود الاعتكافات ليلا في المساجد. هترجعوا وامتى الاعتكافات بعد

ما يحصل ايه ؟ بعد ما ما يخف نسبة الحرية المنطلقة وهم يسيرون - [01:09:23](#)

صراعا في قصصتها هو ده وقت الاعتكافات. وقت بقاء الليل في المساجد. وقت الافطارات في مسجد وقت انه يبقى معروف ان المسجد منور بالليل عشان فيه عشرين ثلاثين واحد معتكفين. ايوة. والاعتكاف ليس في رمضان فقط. وقته - [01:09:43](#) وحياء سنن هو ده الوقت انما لو عايزين تستنوا لحد ما الدنيا ترجع ثاني استنوا وارجو ان يكون هذا واضحا اذا هي اعمال المساجد. اعمال المساجد. بس لو سمحتم وخصوصا للنساء اكرمهن الله. لما - [01:10:03](#)

روحوا المسجد لازم ينتدبوا منهم اتنين ثلاثة يعملوا مكان كده للاطفال مش تبقى كل واحدة مش عارفة تودي ابنها فين. علينا ان احنا نختار عشرة من الشبان عشرة رجاله عشرة شباب رجال ذكور وعشرة من الاخوات اللي ينفع يقعد مع الاخوات يقعد واللي ينفع مع - [01:10:23](#)

الشباب ينفع ولزم نعمل آآ حضانات يعني موازية للدروس علشان تقدر الام اسمع والاب يسمع. واوعوا تسمعوا في التليفزيون. اسمعوا في التليفزيون وكل حاجة. بس اوعوا اوعوا ما هو اسهل ما هو الدرس هيجي لك. انما انت اللي هتبقى حرمت. ايها الاخوة شكر الله لكم واسأل الله ان تكون بداية خير وان - [01:10:43](#)

مفتتح بر يا رب العالمين وان يجمعنا وان لا يفرقنا. واسأل الله الا يحرمنا بركة تماس الاكتاف وبركة تماس الركب. واعلموا يا اخواني ما كنت اقله دائما. انني ما من لقاء احضره كهذا اللقاء - [01:11:13](#)

الا صحيح اهتم بالنظر في وجه كل واحد من حاضريه. ولكني اهتم اكثر بالنظر بين كل اثنين من جالسين في هذه المساحة الخالية فاذا تخيلت ان فيها روابط وان فيها اخاء وان - [01:11:33](#)

فيها تراحمنا استبشرت خيرا واملت فيما سيكون. واذا رأيتها مساحة خالية يوشك الدرس ان ينتهي فينصرف كل الى مكانه قلت انا لله وانا اليه راجعون. لذلك كانت لقاءاتنا كما يعرف اخواننا كانت - [01:11:53](#)

دائما بحلقات سباعية من سبعة افراد لمجرد ان الوجوه اللي بتنظر كلها في جهة واحدة تتناظر ينظر بعضها بعضها الى بعض وتتعارف وكان وراء هذا فضل كبير جدا اضعاف اضعاف ما يأتي به بس - [01:12:13](#)

المعطيات العلمية اللي هي وتعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني وهذا في في ديننا في صلب انه حتى في الصلوات يقول لينوا في ايدي اخوانكم تماسوا تراحموا آآ يعني كلام - [01:12:33](#)

الحقيقة يعني لا تجعلوا للشيطان عليكم سبيلا لا تجعلوا للشيطان فرجة. هذا الكلام معناه هذا التماس. اسأل الله عز وجل ان يجمعني واياكم على الخير والهدى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرفنا في امرنا. وثبت اقدامنا - [01:12:53](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا. وما انت به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اهدنا واهد بنا. واجعلنا سببا - [01:13:13](#)

من اهتدي اجعلنا بفضلك هداة مهتدين. لا تجعلنا ضالين ولا مضلين. ربنا انصرنا بالاسلام وانصر بنا بالاسلام كن لنا ما احببنا ولا تكن علينا وزدنا من الايمان ولا تنقصنا برحمتك يا - [01:13:33](#)

الراحمين. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين. غير مفتونين. غير مفرطين ولا مضيعين غير مغيرين ولا مبدلين على الجادة حتى نلقاك يا ارحم الراحمين. اللهم اهد ابائنا وامهاتنا واهدي ابناؤنا وبناتنا. واهدي اخواننا واخواتنا. واهدي اهلينا وزوجاتنا - [01:13:53](#)

اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. ربنا يا من لطفت بخلق السماوات والارض ولطفت بالاجنة في بطون امهاتها الطف بنا في قضائك وقدرك. لطفا يليق بكرمك وانت اكرم الكرمين - [01:14:23](#)

طيبنا لبعضنا. اللهم طيبنا لبعضنا. اللهم طيبنا لبعضنا. والف بين قلوبنا اللهم انا نسألك حال رشد لامتنا. يؤتمر فيه بالمعروف. وينتهى فيه عن المنكر. ونسعى فيه اليك سعيا ترضاه يا ارحم الراحمين. اللهم ربنا لا تتوفنا الا وانت راض عنا. لا تتوفنا الا - [01:14:43](#)

وانت راض عنا ولا تحملنا في ذلك ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:13](#)

